مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة:	أ د/ محمد المحرصاوي
رئيس التحرير:	أ د/ غـانم السـعيد
نواب رئيس التحرير:	أ د/ محمود الصاوي أ د/ عـرفـه عـامـر د/ عبد العظيم خضر
مدير التحرير:	د/ محمد عبد الحميد
سكرتير التحرير :	د/ رمضان إبراهيم

المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م/ مصطفى عبد الحي - م م/ سامح البدري

العدد الحادي والخمسون (الجزء الأول): جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - يناير ٢٠١٩م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية

•
•
•

- أد/ علي عجوة
- أد/ حمدي حسن
- أد/ محمد معوض
- أد/ محمود يوسف
- أد/ نجوى كامل
- أد/ مرعي مدكور
- أد/ جمال النجار
- أد/ حسن على
- أد/ سامي الشريف
- أد/ شريف اللبان
- أد/ عبد الصبور فاضل
- أد/ خالد صلاح الدين
- أد/ عرفة عامر
- أد/ حنان جنيد
- أد/ سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد/ رزق سعد عبد المعطي
- أد/ محمود عبد العاطي
-

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- الإعلام والإرهاب .. جدلية العلاقة وضوابط المعالجة — ٩
  أ د. محمود الصاوي د. محمد الحداد
- فاعلية بنية محتوى البوابات الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية ومدى تطبيقها لمعايير الجودة العالمية — ٣٣
  د. علي حمودة د. محمد حسنى
- أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري — ٧٧
  د. إبراهيم التوام
- انقرائية الانفوجرافيك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعى — ١٢٩
  د. هاني البطل
- التفاعل الاجتماعي في الفضاء السيبراني وانعكاسه على القيم والعلاقات الأسرية — ١٦١
  د/ اسعيداني سلامي .. وآخرون
- واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته في العملية التعليمية — ١٧٩
  د/ سماح الزمزمى
- بحوث تطبيقات الشبكات الاجتماعية في الصين .. دراسة نوعية لدراسات تطبيق wechat — ٢٢٥
  د. سعد بن عبدالله الراشد
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس (منصة إدمودو Edmodo نموذجا) — ٢٦١
  د/ شيرين البحيري

- الاتصال التفاعلي لممارسي العلاقات العامة عبر الإنترنت ٢٨٩

أ/ رضا فولى عثمان

- اتجاهات النخب السعودية نحو التغطية الإعلامية في قناة الإخبارية ٣٢٧

أ/ فيحان البقمي

- استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري ٣٥٩

أ سعيد القحطاني

استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري

دراسة مسحية على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض

إعداد
سعيد بن فايز بن جمعان آل ناجع القحطاني

ماجستير الآداب في الإعلام- كلية الآداب
جامعة الملك سعود

ملخص

تهدف الدراسة للتعرف على اثر استخدام الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، ومعرفة مدى تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد، وعلاقتها ببلورة مستوى معرفتهم، ووعيهم بمخاطر التطرف الفكري، ومعرفة اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفكرية المطروحة في الإعلام الجديد، وأثر وسائل الإعلام الجديد على القيم، والمعايير والتقاليد الاجتماعية.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين بالمدارس الثانوية العامة، وبلغ حجم العينة (٤٧٠) معلما.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الاستبانة.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج:

- أظهرت النتائج أهمية توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري وذلك من خلال التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية، عرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، تحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد، توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد.
- اهم السبل المقترحة لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر الفكري تتمثل في التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف، التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب، والتحذير من وجود بيئة خصبة في الإعلام الجديد لاختراق العقول وزعزعة القيم، توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد، واكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة، وحصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد.

Abstract

Study aims to identify the use of effect on the new media to make students realize the ideological extremism hazard. Knowing how the youth use the new media and its relation in identifying their knowledge level.as well as their awareness of the ideological extremism hazard. Students in high schools should know the ideological issues found in new media and the effect of the new media on the social values, Criteria and traditions.

The society and study sample: The study community consists of teachers in public high schools. The sample size reached ٤٧٠ teachers.

Curriculum: The analytical description curriculum.

Study gadget: the researcher used questionnaire in his study. The researcher concluded the following. The results showed the importance of employing the new media for awaring the high school students in Riyadh city of the ideological extremism hazard, by emphasizing the importance of the Islamic doctrine. Displaying the current ideas for students about the individual's life and society. Warning the students of the stray thought streams via the new media. Directing the students to the good behaviors in the new media.

The most important suggested methods to activate teacher's role in using the new media for students' edification with intellectual extremism which is represented in awareness of the effects based on having perverse thought. Warning of the suspicious groups in new media which betray the youth via fertilized environment in new media to breakthrough minds and shaking values.

Family should have awareness to save the ideological protection to the student on using new media. Discovering the ideological student's attitudes in early stage. Enclosing the ideological and behavioral themes which the students have in new media.

مقدمة:

تطورت وسائل الاتصال في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها العالم، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دورًا جوهريًا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث يعد الإعلام الجديد مصدرًا رئيسًا يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع فهو –أي الإعلام – بقدرته على الحراك ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي، يمتلك الإمكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة، وبوتيرة متسارعة غير ملحوظة دون مقدمات [١].

كما تشهد المملكة العربية السعودية تطورات تقنية هائلة، أنتجت بدورها تقنيات تفاعلية متطورة، أتاحت الفرصة لتنامي فضاءً اتصاليًا واسع المجال، تجسدت أدوات الإبحار خلاله في أشكال عديدة، برز في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة مثل الفيس بوك، والتويتر، وغيرها، وهذه الأدوات أخذت تنتشر لتحقق من مستخدميها قاعدة شعبية كبيرة وهائلة؛ إذ اتسعت مجالات استخدامها لتشمل مختلف مناحي الحياة وبمرور الوقت استطاعت أن تستقطب مختلف فئات وقطاعات الشعب السعودي ومن أهم هذه القطاعات والفئات فئة معلمي وطلاب المرحلة الثانوية، إذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أدواتهم الرئيسية التي يستخدمونها في مختلف المجالات.

وقد لفت الانتشار الواسع لهذه الشبكات أنظار القائمين على المؤسسات التربوية في دول العالم، فهي تمثل بيئة مناسبة لتعليم مختلف ومتقدم عن التعليم التقليدي، كما تعطي أفقاً واسعاً لتبادل الأفكار يمكن الاستفادة منها في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري.

ولا عجب في ذلك، فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منتشرة بين أفراد المجتمع، وساهم في ذلك امكانية الوصول إلى تلك الشبكات حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين شرائح المجتمع كافة، وانتشار شبكات الإنترنت فضلًا عن سهولة استخدمها، فأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية.

لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، وهي دراسة مسحية على معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض

مشكلة الدراسة:

تعد وسائل الإعلام الجديد من الوسائل المؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي وخاصة طلاب المرحلة الثانوية الذين يبدأ تشكيل وعيهم السياسي والفكري في هذه المرحلة المهمة، إذ توغلت وسائط الإعلام الجديد في المجتمع واتسع مدى تأثيرها، وتعاظم دورها بشكل لافت، فلا نجد بيتا لا يخلو من مستخدم على الأقل لإحدى الشبكات الاجتماعية، كالفيسبوك وتويتر (Face book– Twitter) وغيره من وسائط الإعلام الجديد المتعددة.

ويكمن التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة في محاولة معرفة دور المعلم في توجيه طلاب المرحلة الثانوية نحو السلوكيات والمعتقدات السلبية التي تحمي فكره من الدعوات المتطرفة، مستخدمًا من أجل هذا الهدف وسائل الإعلام الجديد لتوصيل رسالته التوعوية للطلاب.

– ما دور المعلم في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكر المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في محاولة لوضع رؤية عن الدور الذي يمكن أن يؤديه المعلمون في مجال استخدام الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط الآتية:

– المرحلة العمرية التي يناقشها الباحث ألا وهي سن الشباب في المرحلة الثانوية فهم قادة الأمة في الغد القريب وعليهم تُربى الأجيال القادمة فهم في هذه السن – سن المراهقة – في مرحلة حرجة سهلة التشكل والتغيير والتأثر مما يعني حاجتهم فيها إلى مزيد من التوجيه والإعداد فإن صلحوا صلحت الأمة والعكس بالعكس.

– التأكيد على دور الإعلام الجديد في تحصين الطلاب من دعوات التطرف الفكري.

– دور المعلم في خدمة مجتمعة والتواصل معه والسعي الحثيث في القيام بمهمته الأساسية وهي التربية والمشاركة الفاعلة فيها على كافة المجالات وإلقاء الضوء على أهمية ربط الإعلام بالعملية التعليمية ذلك في محاولة لإضافة مصادر جديدة لدى الطلاب لإثراء الرؤية الفكرية والثقافية والاجتماعية.

– تناول الدراسة للتطرف الفكري وضرورة استخدام الإعلام الجديد في توعية وتوجيه الجهود نحو تصحيح المفاهيم والقيم الغامضة التي تؤثر على عقول الشباب.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد، وعلاقتها في بلورة مستوى معرفتهم، ووعيهم بمخاطر التطرف الفكري.

- معرفة اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الفكرية المطروحة في الإعلام الجديد.
- أثر وسائل الإعلام الجديد على القيم، والمعايير والتقاليد الاجتماعية.
- التعرف على استخدام معلمي المرحلة الثانوية بالإعلام الجديد لنشر التوعية الفكرية عن مخاطر التطرف في الإعلام الجديد.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما دور المعلم في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكر المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري؟
- ما السبل المقترحة لتفعيل دور المعلم في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري؟

الدراسات السابقة

تناول الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وما هو مفيد لإثرائها، وفيما يلي عرض سريع لأهم الدراسات التي وقعت في يد الباحث أثناء جمعه لأدبيات الموضوع وفقا لزمن إجرائها من الأحدث إلى الأقدم ومن تلك الدراسات:

أولا: الدراسات العربية:

١- دراسة حسين محمد ربيع(٢٠١٧م)[٢]، وموضوعها "سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة"

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف مجلة "دابق" التي تصدر عن تنظيم "داعش" للصور الفوتوغرافية في الدعاية للتنظيم وخدمة أغراضه، من خلال رصد وتحليل الرسائل الدلالية والضمنية في هذه الصور، وقد اعتمد الباحث على المنهج السيميولوجي في تحليل هذه الصور، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية من ١٠ صور خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٦.

وقد كشف التحليل السيميولوجي للصور المنشورة في مجلة "دابق" خلال الفترة الزمنية للدراسة حمل هذه الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي يسعى تنظيم "داعش" إلى تمريرها في صور منتقاة بعناية أبرزها التشكيك في قدرة المؤسسات العسكرية العربية والغربية على هزيمة التنظيم، إلى جانب خلق حالة من الذعر والخوف بين المواطنين نتيجة المبالغة في قوة التنظيم وسطوته، وصولًا إلى هدف عام ورئيسي وهو تهيئة العقول لقبول فكر التنظيم والهجرة إلى ما أطلق عليه "دولة الخلافة".

٢- دراسة رحاب الداخلي محمد (٢٠١٧م)[٣] وموضوعها" دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية – بالتطبيق على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية –، ومعرفة التباين بين موقف الصحيفتين –محل الدراسة– من خلال دراسة الصور المصاحبة للمعالجة الصحفية لأنشطة تلك التنظيمات خلال الفترة من ٢٠١٥/١/١م إلى ٢٠١٥/٣/٣١م، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقًا بين موقعي الدراسة في إعطاء الأهمية لموضوعات الصورة الصحفية المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، فقد تصدت موضوعات "جهود مكافحة الإرهاب" بقية الموضوعات فجاءت في المرتبة الأولى، واتضح من التحليل السيميولوجي أن موقع الأهرام ركز على المقاربة الأمنية في مواجهة الإرهاب على بقية المقاربات، وركز موقع الشرق الأوسط على الجهود التي تبذلها القوى الدولية والإقليمية الرسمية للتصدي لمثل تلك الأحداث الإرهابية.

٣- دراسة علاء الدين أحمد عباس (٢٠١٧م) بعنوان "صناعة الخوف في خطاب الصورة الدعائي لتنظيم "داعش" الإرهابي عبر مواقع الانترنت"، [٤].

سعت إلى معرفة كيفية تسويق تنظيم "داعش" الإرهابي للتخويف بواسطة البناء العلاماتي، والكشف عن المعاني المباشرة والإيحاءات الخفية من ورائها، إلى جانب الكشف عن الأنساق الأيديولوجية التي تقدمها الصورة بوصفها خطابًا بصريًا، اعتمد الباحث فيها على منهج التحليل السيميائي، بالتطبيق على ٣٠٠ صورة خاصة بداعش يعود إنتاجها بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٥، وأشارت النتائج إلى أن "داعش" وظّف الصورة في صناعة الخوف في جميع مكوناتها: رمز التوحش والجسد الإنساني والزي والألوان واللقطة الاحترافية، وأظهر التحليل السيميولوجي للصورة الداعشية استعمال التنظيم في خطابه الدعائي للصورة كل أساليب العنف لصناعة الخوف: العنف المباشر واللفظي والرمزي.

٤- دراسة كامل القيم (٢٠١٥م) بعنوان "حرب الرموز وتسويق مثيرات العنف والإرهاب: رؤية في تسويق الدعاية والحرب النفسية لتنظيم داعش"، [٥].

حاولت تقديم إجابة عن التساؤل: ماهى آليات حرب الرموز الإعلامية والنفسية التي تقوم بتسويقها داعش؟ وكيف؟، وخلص إلى أن التحركات الإجرائية والميدانية للتنظيم كانت تسير وفق إستراتيجية إعلامية ونفسية ودعائية تسبق عمليات التمدد على الأرض، كما أن التسويق الديني والتلاعب النفسي كان يسير وفق جملة من المساند والآليات والتخوم الرمزية والسلوكية، حيث لجأ التنظيم إلى استخدام كافة الأدوات المعقدة الرقمية منها والصورية مرورًا بالتقليدية كأدوات

(وسائط)، ومن ثم كان الاستخدام لتلك الأدوات يتمثّل بتنوع وتكرار وإشباع المضمون بضربات من الاستمالات العاطفية والدينية وصولًا إلى انتقاء الصور والكلمات والشعارات وغيرها.

٥- **دراسة "سلطان بن عجمي بن منيخر" (٢٠٠٨)[٦]: وموضوعها "دور وسائل الأتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب دراسة مسحية ".**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإتصال السعودية في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب وكيفية معالجتها للقضية وتمت الدراسة على عينة من الخبراء من جريدتي عكاظ والرياض وعينة من نشرات الأخبار اليومية لمدة ٣ أشهر في التليفزيون السعودي.

وانتهت الدراسة إلى أن الاهتمام بقضايا الإرهاب جاء متساويًا في كلتا الجريدتين تقريبا، وأحتل القالب الخبري المرتبة الأولى في الفنون الصحفية، وجاءت الشخصيات العربية في المعالجة التليفزيونية في المرتبة الأولى في قضايا الإرهاب واحتلت الوسائل العربية مقدمة المصادر التي يستقى منها الجمهور السعودي معارفه بقضايا .

٦- **دراسة عبد المجيد العتيبي (١٤٢٨هـ) [٧]: وموضوعها "دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية "**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهه نظر المعلمين، والكشف عن مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين حول ذلك، والتعرف على الوسائل والأساليب التي يمكن أن يتخذها المعلم لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهه نظر المعلمين، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث على عينة من المعلمين بلغ عدد أفرادها (٥٤٠ معلمًا). وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. وأن كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم وكثرة الأعباء التي يكلف بها، مع التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة على الطالب، وعدم توافر الوقت الكافي لمناقشه الطلاب في قضايا خارج المقرر الدراسي، كلها صعوبات تحد من قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

٧- **دراسة نسرين رياض عبد الله،(٢٠٠٧م) [٨]، وموضوعها " قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي"**

وقد أشارت الدراسات إلى قضية الازدواجية في مفهوم الإرهاب وعدم التمييز بين الإرهاب والمقاومة، مما يؤكد على الحاجة للمزيد من التعمق في فهم منطلقات التغطية بشكل عام تجاه قضايا الإرهاب، فهناك غموض يحيط بمفهوم الإرهاب، فمفهوم الإرهاب هو مفهوم نسبي متبدل

ويختلف باختلاف العوامل والظروف التي تسبق أو تصاحب الحدث الإرهابي، والمرجع التاريخي الحاكم والبيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الملازمة له.

– أشارت نتائج الدراسات أن التنظيمات الإرهابية تحاول تحقيق أقصى قدر من التغطية الإعلامية لأعمالها، وهناك عدد من العوامل التي تحكم التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب منها حرية الصحافة، والموارد الاقتصادية المتاحة للصحف، والعوامل الثقافية، والدور الاجتماعي للمؤسسة الصحفية.

٨– دراسة فهد بن عبد العزيز العسكر (٢٠٠٥م) [٩]، وموضوعها "التعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية"

وقد أشارت إلى أن تغطية الصحف السعودية لقضايا الإرهاب لم ترق إلى المستوى المهني المطلوب، ويعود ذلك إلى وجود بعض الصعوبات المهنية والتنظيمية التي يتمثل أهمها في عدم وجود سياسات صحفية، وإستراتيجية أمنية للتعامل مع الأحداث الإرهابية، وترى دراسة "فهد العسكر" أن ثمة تطورًا نسبيًا اتسم به تعامل الأجهزة الأمنية، ووسائل الإعلام الرسمية في المملكة العربية السعودية مع قضايا الإرهاب في جانبي التغطية والمعالجة، وقد اتسم نشر الصحف السعودية لبعض المعلومات بالتسرع والتسطيح، إلى جانب مبالغة عدد من الصحف السعودية في تبني الموقف الحكومي؛ الأمر الذي قلل من فرص تقديم هذه الصحف لاتصال تفاعلي يساعد الجمهور على فهم حقيقة ما يجري، ويمكنه من الإسهام الفاعل في المواجهة، كما أن الإسهام الإيجابي لوسائل الإعلام في التعامل مع قضايا الإرهاب في المجتمع رهن بمدى وجود إستراتيجية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب في هذا المجتمع، بحيث تنظم الإستراتيجية المنطلقات، والأهداف الإستراتيجية، والمرحلية للتعامل مع هذه القضايا إلى جانب تحديدها للأدوار المنتظرة، من الأجهزة الأمنية والوسائل الإعلامية في هذا المجال.

٩– دراسة "عبد الرحمن محمد لطف" (٢٠٠٥)[١٠]: وموضوعها "معالجة الصحافة اليمنية لقضايا الإرهاب.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحافة اليمنية لقضايا الإرهاب باعتبارها أحد القضايا القومية الهامة في المجتمع اليمنى واستندت الدراسة بمنهج المسح لعينة من المقالات الافتتاحية والأعمدة الثابتة في ثلاث صحف.

وانتهت الدراسة إلى أن صحف الدراسة قامت بتسييس قضية الإرهاب ولم تفرق بين المادة التحريرية والمادة الدعائية في تغطيتها لقضايا الإرهاب وتضاربت المعلومات بين صحف الدراسة حول القضية ويرجع ذلك إلى عدم تحرى الدقة والموضوعية في المعالجة الصحفية، كما عجزت التغطية عن توعية الجماهير بمخاطر قضايا الإرهاب على المجتمع ومكوناته.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١٠- دراسة Andrew T. Perrott (٢٠١٧م) [١١] بعنوان " Into Dabiq: A Content Analysis of ISL's Jihadist Magazine"،

هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على مزيد من الفهم لاستراتيجية "داعش" الاتصالية من خلال تحليل محتوى مجلة "دابق" الإلكترونية على الإنترنت، ومحاولة رصد الأساليب التي تستخدمها المجلة في تجنيد الأتباع، وكشف التحليل استخدام مقالات "دابق" للدين لتبرير جميع الأعمال التي يقوم بها تنظيم "داعش"، من خلال تضمين مقتطفات من القرآن في جميع المقالات المنشورة بهدف شرح وتبرير المواقف التي اتخذتها داعش، أو الدفاع عن قيم معينة يرى التنظيم أن الحفاظ عليها من الحفاظ على الشريعة، كما أظهرت النتائج اهتمام "دابق" بكسب قلوب وعقول جمهور المتلقين، والترويج لـ"داعش" على أنها الجماعة الوحيدة القادرة على تطبيق الشريعة التي قصدها الله.

١١- دراسة "H. Langemeijer" (٢٠١٦م) بعنوان " The role of ISIS' online magazine Dabiq in shaping foreign fighter motivations"، [١٢]

وهدفت إلى تقديم تحليل متعمق لمجلة "دابق" الإلكترونية من أجل تحديد كيفية قيام "داعش" ببناء رسالة خطابية تهدف إلى تشكيل دوافع المقاتلين الأجانب، وذلك بالتطبيق على ١٤ عددًا من المجلة، وكشف التحليل أن "داعش" يقدّم رسائل خطابية من خلال "دابق" بغرض حشد المقاتلين الأجانب عن طريق بناء هوية مميزة وتحفيزية تسهم في حشد وتعبئة الأفراد الذين يتطلعون إلى تلبية حاجاتهم لهوية خاصة ومكان ينتمون إليه، كما خلصت الدراسة إلى قدرة دعاية تنظيم "داعش" على تعبئة وحشد العناصر المتطرفة من الجمهور، والتي تقدم التنظيم باعتباره حاميًا للأمة ويحمل السلاح للدفاع عن الإسلام ضد ما يسميهم بالكفار والمرتدين.

١٢- دراسة Harleen Gambhir (٢٠١٤م) بعنوان " Dabiq: The Strategic Messaging of the Islamic State"[١٣].

قدّمت فيها الباحثة قراءة معمّقة للعدد الأول من مجلة "دابق"، وكشفت عن أن هناك مجموعة من الرسائل التي تهدف مجلة "دابق" إلى تقديمها إلى جمهور القراء؛ أبرزها: أن المجلة تمثّل وسيلة لإيصال رسالة إلى التنظيمات الأخرى في كيف ينظر تنظيم الدولة لها وكيف سيتعامل معها، وأن المجلة وسيلة لشرح استراتيجية تنظيم الدولة لرؤيتها لبرنامج الحكم الذي سيطبقه على الأراضي التي يسيطر عليها، وخلصت الباحثة من تحليلها لموضوعات العدد الأول من "دابق" إلى أن المجلة ليست مجرد دعاية فحسب، بقدر ما تقدم رؤية "دولة الخلافة".

الإطار النظري للدراسة:

يعتبر الإنترنت أحدث تقنيات الاتصال في عصرنا الحديث والذي أحدث ثورة كبيرة في عالم التقنية والمعلومات مما أدى إلى الانصراف إليه والاعتماد المتزايد عليه باعتباره الأداة الأحدث والأكثر تناقلًا في مجال الاتصال، ولما خلق من أشكال جديدة للتواصل البشري مما أدى إلى تولد مفهوم حديث يسمى بالإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي الإلكتروني، والذي انعكس إيجابيًا على عدد المستخدمين لشبكة الانترنت الذي لازال في نمو متزايد، بعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحف، ومجلات، وإذاعة، وتلفزيون تهيمن على الساحة. غير أنه مع أهمية الدور الذي كانت تقوم به إلا أن وسائل الإعلام الجديد أعادت تشكيل الخارطة في المجتمعات المعاصرة بما تتميز به من خصائص التفاعلية والانتشار وسرعة الوصول وقلة التكلفة وغيرها.

المصطلح والمفهوم:

يُعرف الإعلام الجديد بأنه "هو كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي ويتميز عن الإعلام التقليدي بحالتين هما الكيفية التي يتم بها بث المادة الإعلامية والكيفية التي يتم بها الوصول إليها" (١٤).

ويعرف أيضًا بأنه "مجموعة الوسائل التي تمكن المستخدم من الوصول إلى المحتوى بسهولة في أي وقت وأي مكان، بواسطة أي جهاز رقمي، وإتاحته لخدمة التفاعلية والحوار والنقاش، وتعليقات المستخدمين، والمشاركة الإبداعية حول أي محتوى يريدون " (١٥)

وقد عرفه أبانمي (١٦) بأنه "يعبر عن الأشكال المتعددة لما أفرزته تقنية الإنترنت من أوجه استخدام حديثة شهدت نموًا بشكل كبير مع انتشار الإنترنت " .

التطرف الفكري:

اتسم هذا العصر بالتطورات والمستجدات المتعاقبة في شتى المجالات وكان من إفرازاتها مفهوم جديد هو مفهوم العولمة التي ظهرت نتيجة للتقدم الهائل في مجال العلم والتكنولوجيا مما مهد للتقارب بين الشعوب وتقريب المسافات واختراق الحدود حتى أصبح من المتعذر بل من المستحيل لأي مجتمع أن ينغلق على نفسه. وقد هيأت هذه الثورة الهائلة التي حدثت في مجال العلوم والتكنولوجيا مناخًا جيدًا للعولمة الثقافية التي هي إحدى مكونات العولمة فاستطاعت من خلاله اختراق خصوصيات الثقافات المحلية وعملت على إذابتها وصهرها وإحلال مكانها ثقافة عالمية واحدة فكان لها عظيم التأثير إيجابًا وسلبًا.

"والناظر في الوقائع والأحداث يجد أن صراع الإسلام مع أعدائه خاصة في هذه الأزمنة قد أخذ طابعًا فكريًا بعد أن فشلت المحاولات الأخرى فعمدوا إلى غزو الأفكار عن طريق وسائل عديدة وأساليب مستحدثة خطيرة" (١٧).

أهداف التطرف الفكري:

يبقى مفهوم التطرف الفكري مبتورًا ما لم يتم توضيح أهداف الفكر المتطرف والتي تتمثل فيما يلي[١٨]:

- إعادة بناء المعرفة من خلال إقصاء الفكر القائم للآخرين وترسيخ الفكر الجديد وذلك لتوجيه العقول.
- إقصاء الأصوات المعارضة داخليًا وخارجيًا.
- وضع حدود يشترط عدم تجاوزها عند التعبير عن الرأي.
- فرض ثقافة معينة على وعي المواطنين لتشكيل وصقل الأفراد والمجتمع.
- توجيه الفكر مع أهداف وتوجهات الفكر الجديد من خلال برامج تربوية متخصصة.
- له أهداف سياسية وقد يستهدف أفراد في مراتب عليا أو أفرادًا عاديين أو التأثير على السلوك.
- إثارة المشاعر اتجاه القضايا التي يتم طرحها من قبل المتطرفين كما له أهداف في نظم البنيان الاجتماعي بأكمله.
- إيجاد الفرد الذي يفنى بنفسه في سبيل مبادئ جماعته ونظمهم ويتفاعل مع الجماعة بانسجام.

أسباب التطرف الفكري:

يُجمع الكثير من الباحثين على أن من أهم أسباب التطرف الفكري الإحساس بالظلم والقهر وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واتباع الفتاوي الشاذة والأقوال الضعيفة الواهية وانتشار البطالة وشح فرص العمل وتدهور الاقتصاد وتدني دخل الفرد والتذمر والمعاناة مما يفضي إلى أعمال إجرامية، وفقدان المثل العليا والفراغ الديني، وغياب الحوار المفتوح، وعوامل الصراع العرقي والديني والفراغ لدى الشباب، كما أن هناك أسبابًا نفسية، والاختلاف الأيديولوجي والفقر والضغوط وضعف الحكومات وعدم الثقة بالسلطة السياسية، والصراع بين المفكرين والسياسيين [١٩] .

آثار التطرف الفكري:

بدون شك تتضح الآثار السلبية للتطرف الفكري في كافة النواحي الأخلاقية والعقائدية مما ينعكس على البنيان الاجتماعي، حيث زعزعة العقيدة، والاستخفاف بكل القيم وبذلك تنتشر الرذيلة، هذا إضافة إلى ضعف العزيمة وضياع الشخصية والتخريب المادي وبشكل عام فإن الفكر المتطرف يستهدف الإنسان قبل الممتلكات وتتمثل الآثار بما يلي [٢٠]:

- تجميد الفكر الحر مما يقلل من الإبداع والابتكار.
- إضعاف وحدة المجتمع وتشتيت جهود وقدرات المجتمع.
- زعزعة أمن الأفراد والجماعات وانتشار الفتن وحصول القلاقل والاضطرابات.

- إقصاء الوحدة الفكرية والتي تعتبر من أهم عناصر التماسك الاجتماعي.
- إفساد القيم الاجتماعية والتشكيك في بعض المسلمات التي يؤمن بها أفراد المجتمع مما تنعكس على العلاقات الأسرية سلبًا وظهور النزاعات والتوترات.
- وضع عراقيل أمام نجاح الدعوة السليمة والصحيحة.
- هروب الكثير من أبناء الوطن من الواقع وإيجاد مواطن أكثر أمنًا.
- زيادة نسبة الإنفاق على الأجهزة والمؤسسات الأمنية.
- ضعف الاقتصاد والتنمية بسبب إتلاف وتهريب الأموال للخارج وانتشار البطالة وضعف التجارة والنشاط السياحي.
- تعطيل مشاريع التنمية والإصلاح والتطوير.

مسؤولية معلم المرحلة الثانوية تجاه التطرف الفكري:

المعلم هو أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التربوية وتعتمد عليه المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها. والمجتمعات المتقدمة تضع المعلم في موضع رفيع المستوى لعلمهم بأهمية الدور الذي يضطلع به. ولذا فإن تأثير المعلم المباشر على الطلاب وأساليب تربيتهم وتعليمهم يتطلب الاهتمام بكيفية إعداده، فمهنة التعليم تتطلب فيمن يمارسها الكثير من الإمكانات ولا يمكن إحداث أي تغيير تربوي بدون معلم يكون على قدر من الكفاية لأداء مهمته ونذكر من هذه الكفايات ما يلي (٢١):

- الكفاية والتمكن من مادته العلمية والحرص الدائم على تنمية معارفه ومعلوماته فيها.
- تحقيق التكامل بين المادة التي يدرسها والمواد الأخرى.
- الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في التعليم والإفادة منها.
- القدرة على الإدارة الصفية وتشكيل مناخ صفي متماسك يشجع فيه التعبير عن الرأي والتعاون والثقة بالنفس.
- توظيف القيم والاتجاهات والمهارات والمعارف التي يكتسبها المتعلم في حياته اليومية.
- إقامة علاقات طيبة مع الطلبة فيحترمهم ويقبل تصرفاتهم ويتيح جو من الحرية في الموقف الصفي.
- التقيد بأخلاقيات مهنة التعليم.
- معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وأساليب مراعاتها.

إن توفر هذه الصفات في المعلم يهدف إلى إخراج جيلٍ واعٍ من الطلبة نافع مثقف إيجابي معد إعدادًا متكاملًا ليصبح مثالًا للمواطن الصالح الذي يخدم دينه ووطنه ولذا كان لزامًا على المعلم أن يوثق علاقته بطلابه ليكسب ثقتهم وبالآتي يستطيع التأثير فيهم "فإعداد الجيل يكون بالمعلم والعمل والأخلاق والسلوك والمعلم مطالب ببناء الدين والخلق في قلبه ورسم الحق في عقله وتكوين الإنسان السوي في تفكيره ومشاعره وأقواله وأفعاله".

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولا: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج المسحي، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها "ويتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم"(٢٢).

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمدارس الثانوية العامة، (حكومي – بنين تعليم عام) التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (٤٤٣٦) معلمًا حسب إحصائية صادرة عن إدارة التعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ.

ثالثا: عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المعلمين يمثلون ١٠ % من مجتمع الدراسة، حيث إن حجم العينة المناسب (٤٤٤) معلم، ولكن قام الباحث بتوزيع (٥٠٠) استبانة، وهذا العدد أكبر من العينة المطلوبة مما يسهم في زيادة دقة نتائج الدراسة، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة (٤٧٠) استبانة، بعد استبعاد الاستمارات الباطلة.

رابعًا– أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة. يرى الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي" الاستبانة "، وعليه فقد قام بتصميم استبانته وفقا لتساؤلات وفروض الدراسة.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

- **الإعلام الجديد:**

اصطلاحًا: يعرف الإعلام الجديد بأنه: "وسائل الإعلام التي تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسعر منخفض، وتضيف التفاعل المباشر، وتستلزم من المتلقي انتباهًا وتدمج وسائط الإعلام التقليدية" (٢٣).

- **التطرف الفكري:**

التطرف الفكري: إنه "المبالغة في التمسك فكرا أو سلوكا بجملة من الأفكار قد تكون دينية عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة، وتجعل فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه، الأمر الذي يؤدي إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة ويعوقه عن ممارسات التفاعلات المجتمعية التي تجعله فردا منتجا" (٢٤).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنها قناعات عقلية لجماعات أو أفراد بامتلاك الصواب دون غيرهم باستخدام أساليب متنوعة كالتهديد والعنف للإذعان وقبول الشروط والإملاءات لاتخاذ المواقف التي تتمشى مع عقيدتهم.

سادسًا: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول هذه الدراسة موضوع استخدام المعلمين للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية:** سوف يتم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية للبنين تعليم عام في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** سوف يتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧ هـ / ١٤٣٨ هـ.

سابعًا: صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق المقياس أو الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه وهذا يتطلب شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على ستة محكمين وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، إضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملائمة التدرج الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة حول كل محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات وخاصة تلك التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، فقد تم اعتماد المحاور والفقرات والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين.

ب – صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: مدى اتساق كل فقرة من فقرات أداة الدراسة أو المقياس مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه الذي تنتمي إليه الفقرة كما يوضح ذلك الجداول الآتية:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: واقع توظيف المعلم للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
١	**٠,٨٣٥	٩	**٠,٨٤٠
٢	**٠,٨٤٤	١٠	**٠,٤٧٥
٣	**٠,٨٥٤	١١	**٠,٧٦٠
٤	**٠,٧٥١	١٢	**٠,٧٩٤
٥	**٠,٨١٣	١٣	**٠,٧٢٥
٦	**٠,٨٥١	١٤	**٠,٨٠٩
٧	**٠,٨٢٦	١٥	**٠,٧٠٦
٨	**٠,٨٧٩	١٦	**٠,٨٠٦

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور (واقع توظيف المعلم للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) الذي تنتمي إليه الفقرة هي قيم متوسطة وعالية حيث تتراوح ما بين (٠,٤٧٥) و(٠,٨٧٩)، وجميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
١	**٠,٥٣٥	١٠	**٠,٦٩٢
٢	**٠,٧٥٧	١١	**٠,٤٣٨
٣	**٠,٦٤٩	١٢	**٠,٤٧٣
٤	**٠,٦٧١	١٣	**٠,٧٤٩
٥	**٠,٧٩٩	١٤	**٠,٧٠٢
٦	**٠,٨٠٤	١٥	**٠,٦٩٥
٧	**٠,٥١٥	١٦	**٠,٧٦١
٨	**٠,٧١١	١٧	**٠,٦٤٩
٩	**٠,٧١٨	١٨	**٠,٤٤٩

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) الذي تنتمي إليه الفقرة هي قيم متوسطة وعالية حيث تتراوح ما بين (٠,٤٧٣) و(٠,٨٠٤)، وجميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

سادسًا: ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع توظيف المعلم للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري	١٦	٠,٩٥٤
السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري	١٨	٠,٩١٦
الثبات العام لمحوري الدراسة	٣٤	٠,٩٣٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال حيث يتراوح بين (٠,٩١٦-٠,٩٥٤) وبلغ معامل الثبات العام (٠,٩٣٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سابعا: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤) طريقة تصحيح المقياس

المحور الأول	المحور الثاني	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
لا أوافق مطلقًا	غير مهم أبدًا	١	من ١,٠٠ إلى ١,٨٠
لا أوافق	غير مهم	٢	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
أوافق إلي حد ما	مهم إلى حد ما	٣	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
أوافق	مهم	٤	من ٣,٤١٠ إلى ٤,٢٠
أوافق بشدة	مهم جدًا	٥	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" والمتوسط الحسابي "Mean" الانحراف المعياري "Standard Deviation" ومعامل الارتباط بيرسون" person Correltion "معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph) لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

ثامنًا: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

لقد تم توزيع الاستبيانات على أفراد الدراسة، وقد استغرق توزيعها وجمعها أسبوعين، وقد حصل الباحث على(٤٧٠) استبانة صالحة للتحليل، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٨/١٤٣٧هـ. وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيًا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

نتناول هذا الجزء من الدراسة عرضًا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، بعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، حيث تمت الإجابة على تساؤلات البحث، ومن ثم إعطاء تفسير لهذه النتائج، ومناقشتها في ضوء الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أولًا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، متمثلة في:

١- **المؤهل العلمي**

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٣٢٠	٦٨,١
ماجستير	٦٩	١٤,٧
دبلوم	٥٩	١٢,٦
دكتوراه	٢٢	٤,٦
المجموع	٤٧٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث يتبين أن (٣٢٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٨,١٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن (٦٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٤,٧٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم ماجستير، في حين وجد أن (٥٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٢,٦٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم دبلوم، بينما وجد أن (٢٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤,٦٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم دكتوراه وهن الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

٢- نوع المؤهل

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	٣٤٠	٧٢,٣
غير تربوي	١٣٠	٢٧,٧
المجموع	٤٧٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير نوع المؤهل، حيث يتبين أن (٣٤٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٢,٣٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم تربوي، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، في حين وجد أن (١٣٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٧,٧٪) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم غير تربوي .

ثانيا: نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري؟

للإجابة على واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع توظيف المعلم للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم(٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "واقع توظيف المعلم للإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري"

م	الفقرات	التكرار / النسبة	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا أوافق مطلقًا	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة			
١	أعرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع.	ت	٣	٦	٢٠	١١١	٣٣٠	٤,٦١	٠,٦٩	٢
		%	٠,٦	١,٣	٤,٣	٢٣,٦	٧٠,٢			
٢	أبصر الطلاب بالطريقة الصحيحة لاستخدام الإعلام الجديد.	ت	١	٧	٣٨	١١٥	٣٠٩	٤,٥٤	٠,٧٣	٩
		%	٠,٢	١,٥	٨,١	٢٤,٥	٦٥,٧			
٣	أوجه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد.	ت	١	٤	٢٩	١٢٤	٣١٢	٤,٥٨	٠,٦٧	٥
		%	٠,٢	٠,٩	٦,٢	٢٦,٤	٦٦,٤			
٤	أؤكد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية لدى الطلاب عند استخدام الإعلام الجديد.	ت	٢	٧	٣١	٧٥	٣٥٥	٤,٦٥	٠,٧١	١
		%	٠,٤	١,٥	٦,٦	١٦	٧٥,٥			
٥	أحذر الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد.	ت	٣	١١	٢٨	٩١	٣٣٧	٤,٥٩	٠,٧٦	٣
		%	٠,٦	٢,٣	٦	١٩,٤	٧١,٧			
٦	أناقش مع الطلاب أهمية الوحدة والتماسك الاجتماعي ونبذ الفرقة والاختلاف في أي نقاش عبر الإعلام الجديد.	ت	٤	١١	٢٨	١٠٥	٣٢٢	٤,٥٥	٠,٧٨	٦
		%	٠,٩	٢,٣	٦	٢٢,٣	٦٨,٥			
٧	أكون عنصرًا فاعلًا في الإعلام الجديد لتحقيق مفهوم القدوة الحسنة	ت	٤	١٣	٣٧	١٣٢	٢٨٤	٤,٤٤	٠,٨٢	١٠
		%	٠,٩	٢,٨	٧,٩	٢٨,١	٦٠,٤			
٨	أسعى إلى تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة في الإعلام الجديد.	ت	٤	٦	٢٩	١٢٢	٣٠٩	٤,٥٤	٠,٧٤	٧
		%	٠,٩	١,٣	٦,٢	٢٦	٦٥,٧			
٩	أوجه الطلاب إلى نبذ العنف والتطرف وكل ما يدعو إليه في الإعلام الجديد.	ت	٢	٤	٣٤	١٠٥	٣٢٥	٤,٥٩	٠,٧٠	٤
		%	٠,٤	٠,٩	٧,٢	٢٢,٣	٦٩,١			
١٠	أزود الطلاب بحسابات آمنة في الإعلام الجديد.	ت	٦	١٤	٦٧	١٢٨	٢٥٥	٤,٣٠	٠,٩١	١٥
		%	١,٣	٣	١٤,٣	٢٧,٢	٥٤,٣			
١١	أوجه الطلاب إلى نقد الأفكار المخالفة بموضوعية في الإعلام الجديد.	ت	٦	١٣	٦١	١٤٧	٢٤٣	٤,٢٩	٠,٨٩	١٦
		%	١,٣	٢,٨	١٣	٣١,٣	٥١,٧			
١٢	أوجه الطلاب إلى مراقبة سلوكياتهم في الإعلام الجديد.	ت	٢	٥	٥٤	١٥٤	٢٥٥	٤,٣٩	٠,٧٦	١٢
		%	٠,٤	١,١	١١,٥	٣٢,٨	٥٤,٣			
١٣	أدرب الطلاب على حل المشكلات الفكرية التي تواجههم في الإعلام الجديد.	ت	٣	٨	٥٢	١٥١	٢٥٦	٤,٣٨	٠,٨٠	١٣
		%	٠,٦	١,٧	١١,١	٣٢,١	٥٤,٥			
١٤	أحذر الطلاب من أخطار التبعية الفكرية السلبية للثقافات الوافدة في الإعلام الجديد.	ت	٣	٧	٣١	١٢٠	٣٠٩	٤,٥٤	٠,٧٤	٨
		%	٠,٦	١,٥	٦,٦	٢٥,٥	٦٥,٧			
١٥	أسلط الضوء على السلوكيات الخاطئة في الإعلام الجديد.	ت	٥	٨	٥٩	١٤٠	٢٥٨	٤,٣٦	٠,٨٤	١٤
		%	١,١	١,٧	١٢,٦	٢٩,٨	٥٤,٩			
١٦	أسلط الضوء على سبل علاج السلوكيات الخاطئة في الإعلام الجديد.	ت	٣	٨	٤١	١٤٨	٢٧٠	٤,٤٣	٠,٧٧	١١
		%	٠,٦	١,٧	٨,٧	٣١,٥	٥٧,٤			
المتوسط العام للمحور								٤,٤٩	٠,٥٦	

يتضح من الجدول ما يلي:-

يتضمن محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري) على (١٦) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافق بشدة وهى على الترتيب الفقرات رقم (٤-١-٥-٩-٣-٦-٨-١٤-٢-٧-١٦-١٢-١٣-١٥-١٠-١١) حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية من (٤,٢٩ إلى ٤,٦٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥) وتشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤,٢٩ إلى ٤,٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري) قد بلغ(٤,٤٩ درجه من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري) من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيبا تنازليا كما يلي:

-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي" أؤكد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية لدى الطلاب عند استخدام الإعلام الجديد " بالمرتبة الأولى وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وانحراف معياري (٠,٧١) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على ضرورة التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية لدى الطلاب عند استخدام الإعلام الجديد، ويفسر الباحث ذلك إن وسائل الإعلام الجديد تحوي مواد كثيرة تشكك في العقيدة الإسلامية، وتحاول النيل منها بتضليل عقول الشباب، وواجب المعلم التحذير منها وتوعية الطلاب لمقاطعتها .

- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي" أعرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع" بالمرتبة الثانية وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٩) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على عرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، يفسر الباحث ذلك بأهمية معرفة الحقائق الأساسية الصحيحة عن مجتمعه، وما به من ثوابت وقيم ومكتسبات وعوامل التنمية حتى لا يتعرض لأفكار عدائية لمجتمعة تحاول هدم كيانه وتهدر طاقاته ومكتسباته.

-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " أحذر الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد" بالمرتبة الثالثة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٩)

وانحراف معياري (٠,٧٦) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على تحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي "أوجه الطلاب إلى نبذ العنف والتطرف وكل ما يدعو إليه في الإعلام الجديد" بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٠) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على توجيه الطلاب إلى نبذ العنف والتطرف وكل ما يدعو إليه في الإعلام الجديد، يفسر الباحث ذلك بضرورة تربية الطلاب إلى الاعتدال والوسطية المشتقة من مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحارب العنف والتطرف الذي يعتبر البوابة لطريق الإرهاب والتخريب.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي" أوجه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد" بالمرتبة الخامسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٧) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يوافقون بشدة على توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي" أناقش مع الطلاب أهمية الوحدة والتماسك الاجتماعي ونبذ الفرقة والاختلاف في أي نقاش عبر الإعلام الجديد. " بالمرتبة السادسة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧٨).

–جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي" أسعى إلى تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة في الإعلام الجديد " بالمرتبة السابعة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٤).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٤) وهي" أحذر الطلاب من أخطار التبعية الفكرية السلبية للثقافات الوافدة في الإعلام الجديد. " بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٤)، يفسر الباحث ذلك في ضوء أهمية أن ننبه عقول الشباب من الانقياد الأعمى خلف الثقافات الشاذة المتطرفة والعقائد والمذاهب المنحرفة التي يتم بثها عبر الإعلام الجديد، لان هذا يؤدى إلى زعزعة العقيدة والشك بالأفكار الصحيحة .

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي "أبصر الطلاب بالطريقة الصحيحة لاستخدام الإعلام الجديد" بالمرتبة التاسعة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٣).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي "أكون عنصرًا فاعلًا في الإعلام الجديد لتحقيق مفهوم القدوة الحسنة " بالمرتبة العاشرة وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٨٢).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٦) وهي "أسلط الضوء على سبل علاج السلوكيات الخاطئة في الإعلام الجديد " بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط

حسابي (٤,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٧)، يفسر الباحث ذلك بان واجب المعلم هو إيجاد حلول فعالة وواقعية للقضاء علي السلوكيات الخاطئة المطروحة في الإعلام الجديد، وطرحها علي الطلاب لوضعها باعتبارهم عن التعرض لتك الأفكار، ومن ثم التعامل معها بحذر .

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٢) وهي "أوجه الطلاب إلى مراقبة سلوكياتهم في الإعلام الجديد " بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٧٦).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٣) وهي " أدرب الطلاب على حل المشكلات الفكرية التي تواجههم في الإعلام الجديد " بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٨٠).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٥) وهي " أسلط الضوء على السلوكيات الخاطئة في الإعلام الجديد " بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٤).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي "أزود الطلاب بحسابات آمنة في الإعلام الجديد" بالمرتبة الخامسة عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩١)، يفسر الباحث ذلك أن من أولويات ادوار المعلم أن يرشد الطلاب إلى أفضل المواقع والحسابات المعتدلة، والمعترف بها والتي لا تتعارض مع العقيدة ولا القيم والمبادئ لمجتمعنا، ولا تحمل مواد مسيئة للدين والوطن.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي "أوجه الطلاب إلى نقد الأفكار المخالفة بموضوعية في الإعلام الجديد" بالمرتبة السادسة عشر وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٤,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٩)، يفسر الباحث ذلك أن نقد الأفكار المخالفة والمتطرفة التي تنتشر عبر الإعلام الجديد بموضوعية دون تشدد يوضح الصورة الصحيحة أمام عقول الطلاب، ويزيل أي تضارب أو تناقض أو التباس بما ينسجم مع العقل والفطرة السليمة.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري) قد بلغ (٤,٤٩ درجه من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة وهذا يعني أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري وذلك من خلال التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية لدى الطلاب عند استخدام الإعلام الجديد، عرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، تحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد، الطلاب إلى نبذ العنف والتطرف وكل ما يدعو إليه في الإعلام الجديد، توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد،

توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد، مناقشة مع الطلاب أهمية الوحدة والتماسك الاجتماعي ونبذ الفرقة والاختلاف في أي نقاش عبر الإعلام الجديد، السعي إلى تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة في الإعلام الجديد .

تتفق هذه النتائج مع دراسة النملة (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن زيادة الوعي بأساليب الإرهابيين واستخدامهم لوسائل الإعلام لنري أفكارهم، ومع نتائج دراسة العتيبي (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية مع التأثير السلبي لوسائل الإعلام المختلفة على الطالب، ومع نتائج دراسة الشهراني (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى أن المجتمع بكل مؤسساته تقع عليه مسؤولية الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية وذلك بإيجاد منظومة تربوية نفسية متكاملة، وأيضا مع نتائج دراسة إيرك اسبيلاند Erik (Asplund,٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن إساءة استخدام وسائل الإعلام الجديدة تحديدا الإنترنت يمثل تهديدا على محورين أحدهما أمن الدولة والآخر حياة الأفراد، وكذلك مع نتائج دراسة الحارثي (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة الدهاش (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن للشبكة العنكبوتية دورًا إيجابيًا في مواجهة الفكر المتطرف، وأيضا مع نتائج دراسة أدنا كانديي(١٩٩٢م) التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في تشكيل وعي الجماهير بالجريمة مقارنة بالخبرة المباشرة أو حدوث الجريمة في الواقع.

تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الهويش (١٤٣٣هـ) التي توصلت إلى أن مديري المدارس الثانوية ومعلمي التربية يرون أن معرفة معلم ومدير المدرسة بالأمن الفكري الوقائي للطلاب متدنية مع قلة الدورات التدريبية المقدمة لمديري المدارس والمعلمين والتي تهتم بتعزيز الأمن الفكري الوقائي للطلاب.

السؤال الثاني: ما السبل المقترحة لتفعيل دور المعلم في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري ؟

للإجابة على السبل المقترحة لتفعيل دور المعلم في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم(٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور "السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري".

م	الفقرات	التكرار	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير مهم أبدًا	غير مهم	مهم إلى حد ما	مهم	مهم جدًا			
١	حصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد .	ت	٢	٤	٢٧	١٣٣	٣٠٤	٤,٥٦	٠,٦٨	٦
		%	٠,٤	٠,٩	٥,٧	٢٨,٣	٦٤,٧			
٢	المشاركة في إعداد البرامج والأنشطة التوعوية عن إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد.	ت	٢	٤	٢٧	١٣٥	٣٠٢	٤,٥٦	٠,٦٨	٨
		%	٠,٤	٠,٩	٥,٧	٢٨,٧	٦٤,٣			
٣	توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد.	ت	٥	١	٢٥	١١٨	٣٢١	٤,٥٩	٠,٧٠	٤
		%	١,١	٠,٢	٥,٣	٢٥,١	٦٨,٣			
٤	تشجيع الطلاب على استخدام الإعلام الجديد في التفاعل الإيجابي مع المجتمع.	ت	١	٩	٤٦	١٣٤	٢٨٠	٤,٤٥	٠,٧٦	١٣
		%	٠,٢	١,٩	٩,٨	٢٨,٥	٥٩,٦			
٥	العمل على تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية عند الطلاب لاستخدام الإعلام الجديد .	ت	٢	٦	٣٩	١٣٦	٢٨٧	٤,٤٩	٠,٧٤	١١
		%	٠,٤	١,٣	٨,٣	٢٨,٩	٦١,١			
٦	تنويع الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الأمنية لدى الطلاب في الإعلام الجديد .	ت	١	١	٣٧	١٤٢	٢٨٩	٤,٥٣	٠,٦٧	٩
		%	٠,٢	٠,٢	٧,٩	٣٠,٢	٦١,٥			
٧	نقد ما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام المختلفة أمام الطلاب.	ت	٤	٨	٥٨	١١٨	٢٨٢	٤,٤٢	٠,٨٣	١٦
		%	٠,٩	١,٧	١٢,٣	٢٥,١	٦٠			
٨	تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات.	ت	٢	٦	٢٩	١٢٤	٣٠٩	٤,٥٦	٠,٧١	٧
		%	٠,٤	١,٣	٦,٢	٢٦,٤	٦٥,٧			
٩	طرح تجارب متميزة لطلاب حققوا نجاحات في مسار صحيح على صفحات الإعلام الجديد.	ت	٣	٥	٣٩	١٣٧	٢٨٦	٤,٤٩	٠,٧٥	١٢
		%	٠,٦	١,١	٨,٣	٢٩,١	٦٠,٩			
١٠	توجيه الأنشطة المدرسية لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري عبر منبر الإعلام الجديد.	ت	٣	٤	٣٣	١٣٦	٢٩٤	٤,٥٢	٠,٧٢	١٠
		%	٠,٦	٠,٩	٧	٢٨,٩	٦٢,٦			
١١	اكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة.	ت	٣	٣	٣٠	١٢١	٣١٣	٤,٥٧	٠,٧٠	٥
		%	٠,٦	٠,٦	٦,٤	٢٥,٧	٦٦,٦			
١٢	التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب.	ت	٤	٤	٢٣	٩٠	٣٤٩	٤,٦٥	٠,٦٩	٢
		%	٠,٩	٠,٩	٤,٩	١٩,١	٧٤,٣			
١٣	ربط الإعلام الجديد بواقع الحياة الفكرية المعاصرة للطلاب.	ت	٥	٨	٣٨	١٥٦	٢٦٣	٤,٤١	٠,٨٠	١٧
		%	١,١	١,٧	٨,١	٣٣,٢	٥٦			
١٤	التحذير من وجود بيئة خصبة في الإعلام الجديد لاختراق العقول وزعزعة القيم.	ت	٢	٤	٢٦	١١٦	٣٢٢	٤,٦٠	٠,٦٧	٣
		%	٠,٤	٠,٩	٥,٥	٢٤,٧	٦٨,٥			
١٥	تعريف الطلاب بالحسابات الخالية من أي تلوث فكري في الإعلام الجديد .	ت	٥	١٢	٤٣	١٣٠	٢٨٠	٤,٤٢	٠,٨٤	١٥
		%	١,١	٢,٦	٩,١	٢٧,٧	٥٩,٦			
١٦	إتاحة المسابقات التقنية التي تنمي استخدام الإعلام الجديد استخدامًا إيجابيًا.	ت	١	٦	٥٤	١٣٤	٢٧٥	٤,٤٤	٠,٧٦	١٤
		%	٠,٢	١,٣	١١,٥	٢٨,٥	٥٨,٥			
١٧	عقد ورش العمل بين الطلاب والمعلمين للتحاور في الإيجابيات والسلبيات للإعلام الجديد.	ت	٣	١٢	٥٢	١٢٨	٢٧٥	٤,٤٠	٠,٨٣	١٨
		%	٠,٦	٢,٦	١١,١	٢٧,٢	٥٨,٥			
١٨	التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف.	ت	١	١	٢٢	١٠٧	٣٣٩	٤,٦٦	٠,٦٠	١
		%	٠,٢	٠,٢	٤,٧	٢٢,٨	٧٢,١			
	المتوسط العام للمحور							٤,٥٢	٠,٥٠	

يتضح من الجدول ما يلي:-

يتضمن محور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) على (١٨) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة مهم جدا وهى على الترتيب الفقرات رقم (١٨-١٢-١٤-٣-١١-١-٨-٢-٦-١٠-٥-٩-٤-١٦-١٥-٧-١٣-١٧) حيث تتراوح متوسطاتها الحسابية من (٤,٤٠ إلى ٤,٦٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وتشير إلى خيار(موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٤,٤٠ إلى ٤,٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) قد بلغ (٤,٥٢ درجه من ٥)، والتي تشير إلى خيار (مهم جدا) بالنسبة لأداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) من وجهة نظر أفراد الدراسة أنفسهم، ترتيبا تنازليا كما يلي:

-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٨) وهي "التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف" بالمرتبة الأولى وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٠) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يرون أن التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف مهمة جدا كإحدى السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، يفسر الباحث ذلك أن عدم التوعية للطلاب يؤدى إلى الانحراف الفكري والوقوع في مصيدة الجماعات المتطرفة والإرهابية، وتدمير العقيدة ومكتسبات الوطن .

- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٢) وهي"التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب" بالمرتبة الثانية وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٩) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يرون أن التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب هي واحدة من أهم السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري.

-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٤) وهي "التحذير من وجود بيئة خصبة في الإعلام الجديد لاختراق العقول وزعزعة القيم " بالمرتبة الثالثة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٧) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة برأيهم أن التحذير من وجود بيئة خصبة في الإعلام الجديد لاختراق العقول وزعزعة القيم تعد إحدى أهم السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، ويفسر الباحث ذلك بان التوعية تزرع بعقول الطلاب أفكارا صحيحة وقيم راسخة تقاوم أي محاولات خارجية من الإعلام الجديد للنيل منها، ويكون الشباب مؤهلا للرد عليها بعنف ومحاربتها .

- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي "توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد "بالمرتبة الرابعة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٠) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة موافقون على أهمية توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد كأحد السبل المقترحة لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري.

- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهي"اكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة" بالمرتبة الخامسة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٠) وهذا يعنى أن أفراد الدراسة يرون أن اكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة مهم جدا لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري، ويفسر الباحث ذلك بان معرفة الأفكار التي يتبناها الطلاب مبكرا، تتيح تنقيحها وتقويم الخاطئ والمغلوط منها وتثبيت الصحيحة والمفيدة حتى تنمو وتترسخ بقوة، وتلفظ الشاذ والغريب والمتطرف من الأفكار .

- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي "حصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد" بالمرتبة السادسة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٨) .

-جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي "تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات" بالمرتبة السابعة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧١)، ويفسر الباحث ذلك بان أسلوب الحوار الهادئ المتوازن بين المعلم والطلاب في القضايا الفكرية المختلفة والاستماع لوجهات نظرهم وتقويمها في جو من الهدوء بعيدا عن التعصب والتطرف يضمن رسوخ أفكار وعقائد سليمة لدى الطلاب دون توترات لا تتأثر بأي محاولات للهدم من الإعلام الجديد.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي "المشاركة في إعداد البرامج والأنشطة التوعوية عن إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد" بالمرتبة الثامنة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٨).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي "تنويع الأنشطة الطلابية لتعزيز الثقافة الأمنية لدى الطلاب في الإعلام الجديد " بالمرتبة التاسعة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٦٧) .

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهي "توجيه الأنشطة المدرسية لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري عبر منبر الإعلام الجديد" بالمرتبة العاشرة وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٧٢).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي "العمل على تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية عند الطلاب لاستخدام الإعلام الجديد" بالمرتبة الحادية عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٤)، ويفسر الباحث ذلك انه يمكن استخدام وسائل الإعلام الجديد كوسيلة تعليمية وأنشطة فعالة مبهرة مشوقة لزرع الأفكار والاتجاهات السلوكية الجيدة عند الطلاب، وهي وسيلة عصرية غير نمطية تنسجم مع ميولهم واهتماماتهم الحديثة .

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهي"طرح تجارب متميزة لطلاب حققوا نجاحات في مسار صحيح على صفحات الإعلام الجديد" بالمرتبة الثانية عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٥)، ويفسر الباحث ذلك بان عرض النموذج القدوة الناجح من السابقين، وما وصلوا إليه من نجاحات تفيد المجتمع والوطن، تجعل الطلاب يتبنون اتجاهات القدوة وأفكارهم وأعمالهم ومحاولة المحاكاة لها، ونبذ النماذج المنحرفة المتطرفة التي تتعارض مع النموذج القدوة.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي"تشجيع الطلاب على استخدام الإعلام الجديد في التفاعل الإيجابي مع المجتمع" بالمرتبة الثالثة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٧٦).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٦) وهي"إتاحة المسابقات التقنية التي تنمي استخدام الإعلام الجديد استخدامًا إيجابيًا" بالمرتبة الرابعة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٧٦).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٥) وهي "تعريف الطلاب بالحسابات الخالية من أي تلوث فكري في الإعلام الجديد " بالمرتبة الخامسة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وتفسير ذلك أن هذا الإرشاد يضمن توجههم إلى الحسابات الفعالة والمعتدلة والتي لا تحمل أفكار مضللة، وتجنبهم الوقوع في الحسابات الأخرى ذات الأهداف الخفية الهدامة والمضللة التي صممت أساسا لاصطياد ضعاف النفوس والعقيدة.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي "نقد ما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام المختلفة أمام الطلاب" بالمرتبة السادسة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٣).

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٣) وهي"ربط الإعلام الجديد بواقع الحياة الفكرية المعاصرة للطلاب" بالمرتبة السابعة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٠)، ويفسر الباحث ذلك بان مثل هذه الروابط الايجابية تجعل الطلاب يميزون ما هو مناسب مع أفكار وقيم مجتمعهم وما يتعارض معه، وبين ما ينسجم من هذه الأفكار المعاصرة مع ثوابت الدين والعقيدة السليمة، ومن ثم نبذ أي أفكار جديدة تخرج عن هذا النسق أو الإطار الصحيح.

– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١٧) وهي"عقد ورش العمل بين الطلاب والمعلمين للتحاور في الإيجابيات والسلبيات للإعلام الجديد" بالمرتبة الثامنة عشر وبدرجة مهم جدا، بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨٣)، يفسر الباحث ذلك بان مثل هذه الورش التي تخرج عن نطاق التقيد بالفصل الدراسي وتقاليده تعطى مزيد من حرية التعبير عن الرأي والموافقة أو المعارضة مع الآخرين دون تعصب أو تطرف أو تمسك بمعتقدات خاطئة ومحاولة فرضها للوصول في النهاية إلى رصد أهم ايجابيات وسلبيات الإعلام الجديد.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (السبل المقترحة لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري) قد بلغ(٤,٥٢ من ٥) درجة وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار مهم جدا بالنسبة لأداة الدراسة وهذا يعني أن أهم السبل المقترحة لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري تتلخص في: التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف، التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب، التحذير من وجود بيئة خصبة في الإعلام الجديد لاختراق العقول وزعزعة القيم، توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد، اكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة، حصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد، تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات، المشاركة في إعداد البرامج والأنشطة التوعوية عن إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد.

تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الشهراني (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى أن أهم النتائج الإيجابية للاهتمام بالأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية تتمثل في زيادة الوعي وفي المشاركة الفاعلة والبعد عن الأفكار الهدامة وفي حرية الرأي والتمسك بالعقيدة، ومع نتائج دراسة السعيدين (١٤٢٦هـ) التي توصلت إلى أن هناك مؤسسات تربوية يقع على عاتقها الإسهام في الوقاية من التطرف الفكري وتتمثل في الأسرة والمدرسة والمسجد، وأيضا مع نتائج دراسة المالكي(٢٠٠٦م)

التي توصلت إلى أهمية الدور الرئيسي الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري في المجتمع.

تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة القضيب (١٤٣١هـ) التي توصلت إلى قلة الدورات التدريبية للطلاب خارج المدرسة والتي تتعلق بموضوع الحوار ولجوء الطالب إلى المواقف والقرارات الفردية، وضعف الانتماء الوطني للطلاب نحو وطنهم، وكذلك ضعف الولاء لولاة الأمر والعلماء.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

-يوجد تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(٢٩, إلى ٤,٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

-اتضح من خلال النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (واقع توظيف المعلم لوسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري) قد بلغ (٤,٤٩ من ٥) درجة وهذا يعني أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري .

- يوجد تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (السبل المقترحة التي يتم من خلالها تفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤,٤٠ إلى ٤,٦٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

- أهم السبل المقترحة لتفعيل دور المعلمين في توظيف الإعلام الجديد لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري تتلخص في: التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف، التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب، توعية الأسرة لتوفير الحماية الفكرية للطالب عند استخدامهم لوسائط الإعلام الجديد، اكتشاف توجهات الطلاب الفكرية في مرحلة مبكرة، حصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد.

التوصيات

من خلال نتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في:

- ضرورة التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية لدى الطلاب عند استخدام الإعلام الجديد.

- يجب تحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد، ونبذ العنف والتطرف وكل ما يدعو إليه في الإعلام الجديد.

– يجب السعي إلى تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة في الإعلام الجديد.

– ضرورة التوعية بالآثار المترتبة على اعتناق الفكر المنحرف، التحذير من الجماعات المشبوهة في الإعلام الجديد التي تغرر بالشباب، والتحذير من وجود بيئة خصبة لاختراق العقول وزعزعة القيم.

– أهمية حصر المظاهر السلوكية والفكرية الخاطئة لدى الطلاب في الإعلام الجديد، من خلال المشاركة في إعداد البرامج والأنشطة التوعوية عن إيجابيات وسلبيات الإعلام الجديد.

المراجع:

١ موسى، عصام سليمان، الثقافة الإعلامية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج١٦جامعةالكويت، ١٩٨٨ع٤٨، ص٢٤٣– ٢٦٨.

٢ حسين محمد ربيع، "**سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة**":**دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة "دابق" وفقًا لمقاربة "رولان بارت"**، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد ٤٨، أكتوبر ٢٠١٧م.

٣ رحاب الداخلي محمد " **دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية**" دراسة تحليلية سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصري والشرق الأوسط السعودية مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد ٤٧، يناير ٢٠١٧م.

(٤)علاء الدين أحمد عباس: صناعة الخوف في خطاب الصورة الدعائي لتنظيم "داعش" الإرهابي عبر مواقع الانترنت، ***مجلة الباحث الإعلامي***، العراق، جامعة بغداد، العدد ٣٨، ٢٠١٧، ص.ص: ٦٧–٩٤.

(٥) كامل القيم: حرب الرموز وتسويق مثيرات العنف والإرهاب: رؤية في تسويق الدعاية والحرب النفسية لتنظيم داعش، ***مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية***، العراق، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد ٥، العدد الثاني، ٢٠١٥، ص.ص: ٢٥٨–٢٧٨.

٦سلطان بن عجمى بن منيخر،"**دور وسائل الاتصال فيتشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب: دراسة مسحية** " **رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة، قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الأعلام، ٢٠٠٨)** .

٧ عبد المجيد بن سلمي العتيبي **دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية على مدينة الرياض)**. رسالة ماجستير . قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض١٤٢٨هـ)..

(٨) نسرين رياض عبد الله، قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي: دراسة تحليلية مقارنة في الفترة ٢٠٠٠– ٢٠٠٤، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

(٩) فهد بن عبد العزيز العسكر، التعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية كيفية،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥،ص٢٤٩.

١٠عبد الرحمن محمد لطف، "**معالجة الصحافة اليمنية لقضايا الإرهاب**" **رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة، قسم الإعلام، معهد البحوث والدراسات العربية ٢٠٠٥)**.

(١١) Andrew T. Perrott: Into Dabiq: A Content Analysis of ISL's Jihadist Magazine, *Unpublished Master Thesis*, USA, Pennsylvania, Point Park University, ٢٠١٧.

(١٢) H.A.H. Langemeijer: Don't Hear about Us, Hear from Us: The role of ISIS' online magazine Dabiq in shaping foreign fighter motivations, *Unpublished Master Thesis*, Netherlands, Utrecht University, ٢٠١٦.

(١٣) Harleen K. Gambhir: Dabiq: The Strategic Messaging of the Islamic State, Institute for the Study of War, August ١٥, ٢٠١٤, *Retrieved From*:

http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Dabiq%٢٠Backgrounder_Harleen%٢٠Final.pdf.

١٤ صادق، عباس مصطفى. (٢٠٠٧م). **الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة** [النسخة الإلكترونية]مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص ١٧٦.

١٥ تغريد محمد عبدالله المالكي، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٣هـ). ص٢٠.

١٦ أبانمي، بدر بن عبد العزيز، "**الإعلام الجديد،دراسة نوعية تحليلية لمفهومه وأشكاله وواقعه ومستقبله**. رسالة ماجستير . قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.١٤٣٠هـ، ص ١٨.

١٧ الشهراني، بندر بن علي. **تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري**.رسالة ماجستير غير منشورة (قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٠هـ) ص ٤١ .

١٨ الشهراني، مشرع بن عايض، "**دور المدرسة الثانوية في المحافظة على القيم الخلقية لطلابها في ظل عصر الإعلام الجديد من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض**.رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض١٤٣٤هـ، ص٥٣.

١٩ القضاة، محمد علي (التربية الوقائية في عصر الإرهاب، جامعة اليرموك، الأردن ٢٠٠٧م):

٢٠ الجحني، علي فايز، "**دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري**"، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٢٠٠٧م، ص ١٧-١٨.

٢١ متولي، أسامة علي. **مع المعلمين صناع الأجيال**. ط١، المدينة: دار اليقين للنشر والتوزيع. ١٤٢٢هـ، ص ٢٠.

٢٢ صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط ١، الرياض: دار الزهراء، ١٤٣١ هـ. ص ١٧٩.

٢٣ الكاتب، سعود بن صالح .(**الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني للعالم الإسلامي: جاكرتا في الفترة من ١٨-٢٠ محرم، ١٤٣٣هـ، ص ١٨٩.

٢٤ ، وفاء محمد البرعي، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، تقديم د. شبل بدران**. ط١، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية. ٢٠٠٢م، ص٢٥ .

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Rev iews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors	**Prof. Dr.Mohamed El mahrasawy**
Editor- in - chief	**Prof. Dr. Ghanem El Saeed**
Deputy Editor-in-Chief	Prof. Dr. Mahmoud El Sawey Prof. Dr. Arafa Amer Dr. Abd El Azeem Khedr
Managing Editors:	Dr. Mohamed Abd El Hameed
Editorial Secretary:	**Dr. Ramadan Ibraheem**

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address: Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone Number 0225108256

Our Website : https://jsb.journals.ekb.eg

- Issue 51 January 2019
- **International Standard Book Number ISBN 6555**